الأهرام

المصدر: الشعب
التاريخ : ١ مايو ١٩٩٠

# لا شبهة طائفية فى احداث منفلـوط

كتب ـ قطب العربى

اكدت مصادر أمنية مسئولة عـدم وجود شـبهة طـائفية وراء احـداث منفلوط . فى نفس الوقت الذى أكدت فيه مصادر الجماعات الاسلامية بالصعيد سعادتها لقيام اجهزة الامـن بـالغاء مواكب « المحمل » التـى كانـت وراء اندلاع الاحداث . و أضافت انها حاولت أكثر من مرة الغاء هذه المواكب قبل ذلك لكنها لم تفلح .

وذكرت المصادر الامنيـة ان قـرار الغاء مسيرة « المحمل » كان خشـية استغلال البعض لهـذه المسـيرات ـ التى تنظمها بعض الطرق الصوفية ـ فى اشعال نيران الفتنة الطائفية .

واكد المسئـولون والمـواطنون باسيوط .. أن الجماعات الاسلامية لـم يكن لها اية صلة بهذه الاحداث .

كانت مـدينة منفلـوط بمحـافظة اسيوط قد شهدت احداث عنف مؤسفة فى اول ايام عيـد الفـطر المبـارك راح ضحيتها ٥ قتلى و أصـيب ٣٤ اخـرون بينهم ضابطان وخمسة جنود . بينمـا بقية المصابين من الاطفـال والنسـاء والشيوخ .

كما اشتعلت الحرائق فى عـدد مـن البيـوت والمحـلات التجـارية والصيدليات نتيجة الاشتباكات التـى وقعت بين قوات الامن وبعض الـذين حاولوا تنظيم مسيرة « المحمل » .

جدير بالذكر أن « المحمل » عبـارة عن مسيرة تنظمها الطرق الصـوفية فى اول ايام العيد بمدينة منفلوط . حيـث يطوفون من بعد صلاة عيد الفطر وحتى ظهر اليوم الاول فى شوارع المدينة وهم يحملون صندوقا مـكسوا بـالقماش الحرير فى صـورة الـكعبة المشرفـة احتفالا بالمواكب التى كانت تبدأ مـن منفلوط الى القصير ومنها الى السعودية لاداء فريضة الحج

على صعيد اخـر صرح د . محمـد حبيب عضـو مجلس الشـعب عـن التحالف بان هذه الاجراءات الامنيـة هى التى تسببت فى بذر بذور الفتنـة فى أسيوط فقد يتصور الناس فى المـدينة نتيجة هذه الاجراءات ان المسيحيين هـم الـذين اوقفـوا احتفـالات « المحمل » .

وانتقد الـدكتور حبيـب تجـاهل القيـادات السـياسية والشـعبية فى معالجة هذه الامور بدلا مـن اللجـوء للاساليب الامنية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية